

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : هكذا في النوادر والذي في الصحاح " أَغْرَمُ جُلٌّ مَالِي " في المصراع الأخير . وقال شيخنا - عند قول المصنف ويقال : لَيْتِي وَلَيْتَنِي - : أَرَادَ أَنْ نُونِ الْوَقَايَةِ تَلْحَقُهَا كَالْحَاقِهَا بِالْأَفْعَالِ حِفْظًا لِفَتْحِهَا وَلَا تَلْحَقُهَا إِبْقَاءً لَهَا عَلَى الْأَصْلِ وَظَاهِرُهُ التَّسَاوِي فِي الْإِلْحَاقِ وَعَدَمُهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَفِي تَنْظِيرِ الْجَوْهَرِيِّ لَهَا بِلَاعِلٍّ أَنَّهُمَا فِي هَذَا الْحُكْمِ سَوَاءٌ وَأَنَّ النُّونَ تَلْحَقُ لَعْلٌ كَلَيْتَ وَلَا تَلْحَقُهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ بِلِ الْمَوَابُ أَنَّْ الْإِلْحَاقَ النَّوْنِ لِلَيْتِ أَكْثَرُ بِخِلَافِ لَعْلٍ فَإِنَّ الرَّاجِحَ فِيهَا عَدَمُ الْإِلْحَاقِ النَّوْنِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ . " وَاللَّيْتُ بِالْكَسْرِ : صَفْحَةٌ الْعُنُقُ " وَقِيلَ : اللَّيْتَانِ : أَدْنَى صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ عَلَيْهِمَا بِنُحْدَرِ الْقُرْطَانِ وَهُمَا وَرَاءَ لِيَهْزِمَتَي اللَّحْيَيْنِ وَقِيلَ : هُمَا مَوْضِعُ الْمَحْجَمَتَيْنِ وَقِيلَ : هُمَا مَا تَحْتَ الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : " يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصَغَى لَيْتًا " أَي أَمَالَ صَفْحَةَ عُنُقِهِ . " وَلَا تَهُ يَلَيْتُهُ وَيَلَاوَتُهُ " لَيْتًا أَي حَيْسَهُ عَنِ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ " قَالَ الرَّاجِزُ : .

" وَلَيْلَةٌ ذَاتِ نَدَى سَرِيَةٌ .

" وَلَمْ يَلَيْتَنِي عَنْ سُرَاها لَيْتٌ وَقِيلَ : مَعْنَى هَذَا : لَمْ يَلَيْتَنِي عَنْ سُرَاها أَنْ أَتَنَدَّمَ فَأَقُولَ : لَيْتَنِي مَا سَرَيْتُهَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : لَمْ يَصْرَفْنِي عَنْ سُرَاها صَارْفُ أَي لَمْ يَلَيْتَنِي لِائْتِ فَوْضِعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : أَي لَمْ يَثْنِنِي عَنْهَا نَقْصٌ وَلَا عَجْزٌ عَنْهَا . " كَأَلَاتِهِ " عَنِ وَجْهِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَلَا تَهُ حَقَّاهُ يَلَيْتُهُ لَيْتًا وَأَلَاتَهُ : نَقْصَهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " وَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلَيْتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا " قَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَظْلِمُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَاتٍ يَلَيْتُ قَالَ : وَالْقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ : لَاتَهُ يَلَيْتُهُ وَأَلَاتَهُ يَلَيْتُهُ إِذَا نَقَصَهُ . فِي اللِّسَانِ : يُقَالُ : " مَا أَلَاتَهُ " مِنْ عَمَلِهِ " شَيْئًا : مَا نَقَصَهُ كَمَا أَلَاتَهُ " بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَقُرْبَهُ قَوْلُهُ " وَمَا أَلَاتْنَاهُمْ " بِكَسْرِ اللَّامِ " مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ " قَالَ الزَّجَّاجُ : لَاتَهُ عَنِ وَجْهِهِ أَي حَيْسَهُ يَقُولُ : لَا نَقْصَانِ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ - مَا أَلَاتْنَاهُمْ - قَالَ : يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَلَاتٍ وَمِنْ أَلَاتٍ . وَقَالَ شَمِرٌ

فِيمَا أَنشَدَهُ مِنْ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ : .
" فَدَيْتٌ مُؤَلَّيْتُ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مُؤَيَّدٌ تَلَايَ "